مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 118) 2023, pp. 1138-1148

# موقف عبد الله القصاب من احداث (الفرهود) حزيران عام 1941

علي اسماعيل هاشم ا.م. حسين علي مهدي
جامعة المستنصرية ـ كلية التربية الاساسية ـ قسم التاريخ
husseinalima71@gmail.com Fadlff436@gmail.com
07719097093 07711159711

**مستخلص البحث:**
تميز العراق بظاهرة عدم الاستقرار السياسي إذ كانت سبباً في ظهور بعض الاحداث والتي اثرت على امن واستقرار البلاد ومنها حادثة (الفرهود) [1] في الاول من حزيران عام 1941 بين كل من اليهود والمسلمين إذ تعتبر الاقلية اليهودية في العراق وخلال مدة الحكم الملكي من الطوائف المهمة في تركيبة المجتمع العراقي. ومن هنا جاء اهتمام الباحث بمثل هكذا دراسة خصوصاً ما رافق هذه الحادثة من عمليات نهب وسلب بل وصلت الى الاعتداء والقتل بين المواطنين اليهود والمسلمين نتج عنه سقوط عدد من الجرحى والموتى وعجز الحكومة العراقية انذاك من السيطرة على الاوضاع بل تعدى الامر الى قيام ارشد العمري بالاتصال بالوصي عبد الاله من اجل تدخل القوات البريطانية للسيطرة على الاوضاع الا ان بروز عبد الله القصاب وموقفه من الحادثة جعلته يرفض تدخل القوات البريطانية بالقضايا العراقية لاسيما وانها قضايا داخليه وان هذا الموقف بحد ذاته يدل على مدى كفاءته وسياسته في معالجة الاوضاع خصوصا وانه طلب تدخل الجيش العراقي من اجل حل القضايا والاشتباكات. ومن اجل توضيح موقف عبد الله القصاب بتفاصيل دقيقة لابد لنا من التطرق الى الحادثة مع ذكر الاسباب وموقف عبد الله القصاب منها.

**الكلمات المفتاحية :** موقف – القصاب – الفرهود

## موقف عبد الله القصاب من احداث ( حادثة الفرهود) حزيران عام 1941

بعد فشل ثورة مايس[2] وهروب قادتها خارج العراق ودخول القوات البريطانية إلى بغداد في ٢٩ ايار عام ١٩٤١[3] أعلنت محطة الإذاعة بياناً في يوم السبت المصادف ٣١ ايار عام ١٩٤١ في موجز الأخبار أن الوصي عبدالاله [4]، سوف يعود إلى العاصمة بغداد بعد خروجه حارج العراق [5]، ولقد صادف في ذلك اليوم الاول من حزيران عام ١٩٤١ عيد لدى اليهود بمناسبة زيارة النبي يوشع [6] وخرج اليهود وهم يرتدون ازهى الملابس متجهين إلى المطار المدني(مطار المثنى لاحقاً) من أجل التفرج على مهرجان استقبال الوصي وكان هناك للغرض نفسه عدد من المسلمين والمسيحين [7] وفي الحقيقة كان اليهود فرحين بعودة الوصي وانهيار الحكم الوطني في العراق على اختلاف الطوائف العراقية الأخرى ونتيجة لذلك الاختلاف حدثت مشادة كلامية بين أحد اليهود مع أحد المسلمين [8] أدت تلك المشادة إلى الاشتباك بين الطرفيين وأسفر ذلك الحادث على جرح (١٥) من اليهود وموت اثنان [9]، وباعتبار الوضع اعتيادي كما اعتبرته متصرفية لواء بغداد، أذ اصدرت

بياناً بالسماح للمواطنين بالتجول في بغداد والعودة إلى الحياة الطبيعية وبعد ذلك البيان من الأخطاء الشائعة الذي وقعت فيه المتصرفية [10]، اعتقد الناس ان الأوضاع في العاصمة أصبحت عادية لذلك خرجوا من أجل النزهة في الشوارع في نفس الوقت كانت قطاعات الجيش العراقي المنسحبة من الحبانية قد بدأت في الوصول إلى بغداد مسيطر عليهم إحساس الخيبة والخسائر[11]. على أثر انكسارهم وهزيمتهم على يد القوات البريطانية والصهيونية الداعمة لهم[12] استمر اليهود في احتفالهم الديني في ذلك اليوم إذ اعتقد العراقيون بان اليهود يحتفلون بعودة السيطرة البريطانية على العراق من جهة وفرحين بعودة الوصي عبد الالة من جهة اخرى [13] فضلاً عن ذلك ان بعض اليهود اظهر الشماتة بهزيمة الجنود العراقيين واسماعهم بعض الكلمات الاستفزازية الجارحة كما إن بعض انصار ثورة مايس كانوا يبحثون عن وسيلة لإشاعة الفوضى بين الناس وتوتر الرأي العام في بغداد [14]، ويمكن القول أن بريطانية كانت تسعى لمباغتة الاهالي من أجل التغطية على أعمالها التي إقامتها عند احتلالها مدينة البصرة من سلب ونهب وتدمير في ١٧ ايار ١٩٤١ [15].

وعلى أثر ذلك رد بعض المسلمين على اليهود فحدثت اشتباك بين الطرفين مره اخرى وقع على أثرها عدد من الجرحى وبعد أن تصاعدت الاحداث تحول ذلك الاشتباك إلى هجوم على البيوت والحوانيت والأسواق [16] كما أن بغداد في تلك الأيام كانت تعاني في ضعف إدارة الحكومة فلم تكن قادرة على توفير الأمن في البلاد [17]، كما أن لجنة الأمن الداخلي [18] لم تستطيع أن تفعل شيئاً وقد هاجمت بعض القبائل المدنية المجاورة واشتركت في أعمال السلب والنهب وسرعان ما أفلت زمام الأمور، أما الشرطة لم تفعل أو تتدخل بشيء بحجة نفاذ عتادها وعدم وجود أوامر من قياداتهم بأطلاق النار على المعتدين [19]، والجدير بالذكر أن بعض السيارات التابعة إلى الجيش قد تم مشاهدتها في شارع الرشيد من جهة وساحة أو شارع الأمين من جهة أخرى تقوم بنقل ونهب أثاث اليهود، فضلاً عن مهاجمتهم من قبل الجنود العراقية في الشارع ، الأمر الذي أدى إلى قتل عدد كبير منهم [20] وعلى أثر تلك الأحداث المؤلمة اصدر أمين العاصمة آنذاك أرشد العمري [21] أوامره باعتباره رئيس لجنة الأمن الداخلي إلى مدير الشرطة العام حسام الدين جمعة [22] بإطلاق النار على الأفراد الذين قاموا بالشغب والفرهود لكن حسام الدين جمعة رفض الأمر وقال يجب علية ان يأخذ الموافقة بذلك من قبل الوصي عبد الاله [23]. قام ارشد العمري بالاتصال مع الوصي هاتفياً بحضور كل من المفتش الإداري ومدير العشائر العامة في وزارة الداخلية عبدالله القصاب وعبد الحميد رفعت وطلب من الوصي عبد الاله قبوله بدخول القوات البريطانية من أجل حل الاحداث ومعالجتها لان مجموعة من الناس أخذوا يعيثون في البلاد خراباً الا ان عبدالله القصاب رفض طلب ارشد العمري بدخول القوات البريطانية وقال لهُ (يجب تكليف الجيش العراقي لمعالجة تلك المهمة الخطرة)[24] وافق الوصي على العرض الذي قدمة عبدالله القصاب، إذ أمر الوصي رئاسة أركان الجيش المتمثلة بالفريق الركن محمد أمين العمري (الذي اعيد إلى الجيش في يوم الحادثة) بمنع المظاهرات وضرب العابثين بنظام الدولة، فضلاً عن أوامر في استخدام السلاح، إذ تطلب

الأمر ذلك [25]، وبالفعل أسرع لواء الخيالة مع بعض سرايا المشاة المدججين بالسلاح ومعهم السيارات المصفحة بالنزول إلى الشوارع، وأقامت متاريس الشرطة بالسيطرة على مفترق الطرق وشرعت بإطلاق النار فقتل عدد كبير منهم وبلغ عدد القتلى حوالي(١١٠) شخص مع جرح أعدد كثيرة أيضاً [26]، لم يسود الهدوء بالكامل في العاصمة بغداد حتى الساعة الخامسة مساءاً عندما اصدرت الإذاعة بياناً ينص على قيام الوصي عبد الاله [27] بتشكيل وزارة جميل المدفعي [28] . وكان أول اعمال تلك الوزارة هي إعلان الأحكام العرفية [29]، كما قامت الحكومة باعتقال المتهمين بحوادث السلب والنهب، فضلاً عن اعتقال المحرضين على الحادثة وبلغ عدد الموقوفين عشرين ألف شخص، وكذلك منعت السلطات الحكومية التجمهر في الشوارع والأزقة، كما أن الحكومة أكدت على ضرورة إرجاع الأموال المنهوبة خلال ثمانية وأربعون ساعة وتسليم تلك الأموال إلى مراكز الشرطة القريبة، وعلى أثر تلك الإجراءات الصارمة أعيدت أغلب المسروقات [30]، وبعد تشكيل لجنة أولية في ٢حزيران عام ١٩٤١ من أجل توضيح ملابسات الأحداث تبين أن بعض أفراد الجيش مع مشاركة بعض الأهالي نهبوا أربعة بيوت وثلاثة عشر دكاناً أثناء الحادثة وقد وقعت تلك الحادثة في الكرخ، أما في الرصافة وخصوصاً مدينة الأعظمية فقد هاجم بعض الجنود على البيوت ونهبوا ما فيها كما أنهم عملوا على كسر الأبواب وفي منطقة الكرادة قتل ست أشخاص من اليهود واثنين من المسلمين[31]، والجدير بالذكر أن أحداث الفرهود كانت على مرئ ومسمع من قبل الجيش البريطاني المتواجد في السفارة البريطانية ببغداد وامتنع البريطانيون من التدخل وانقاذ اليهود، فضلاً عن ذلك سماعهم أصوات الرصاص الصادرة من قبل رجال الأمن العراقي، كما أنهم شاهدوا بأم اعينهم عدد كبير من الناس تحمل الاشياء المنهوبة والسير بها على الجسر القريب من السفارة البريطانية وكانت حجتهم بعدم التدخل هي أن تلك الأحداث ليس من شأنهم وإنما هي تخص شؤون العراق الداخلية[32]. وفي السياق ذاته اتهم كيناهان كورنواليس (Kinahan Cornwallis) [33]، السفير البريطاني في العراق بان الصهيونية كانت هي المسؤولة على تحمل العديد من الصعوبات التي واجهت اليهود العراقيين ومنها حادثة الفرهود [34]، وبناءً على طلب العديد من الجهات السياسية واليهودية بتشكيل لجنة حكومية من أجل تقصي الحقائق والوقوف على الأسباب ، اصدر مجلس الوزراء العراقي في ٧ حزيران عام ١٩٤١ القرار المرقم (٣٢٨٨) الذي يتضمن تشكيل لجنة وزارية من قبل وزارة العدلية برئاسة محمد توفيق شاكر النائب[35] ممثل عن وزارة العدلية وعضوية كل من عبدالله القصاب ممثل عن وزارة الداخلية الذي تميز بكفاءته وخبرته الطويلة فيها وسعدي صالح ممثل عن وزارة المالية وقد اجتمعت تلك اللجنة وعقدت اثنتا عشر جلسة بخصوص حوادث حزيران [36]، وخلاصتها بان في يوم الاول من حزيران ١٩٤١، شاع خبر قدوم الوصي عبد الاله إلى بغداد فسارع الناس إلى استقباله على جسر الخر[37]، كما تم الذكر سابقاً ان اليهود كانوا فرحين بعيدهم الديني وعند جسر الخر صادفهم الجنود العراقيون فلم ترق لهم الحالة فانهالوا عليهم بالضرب والسكاكين، وبعد أن تم نقلهم إلى مستشفى الكرخ تم محاصرة المستشفى من قبل

عناصر الجيش وتعاون معهم بعض الأهالي وتم مهاجمة المستشفى وضرب الممرضين والممرضات من اليهود[38]، وبعد تلك الإجراءات التحقيقية المكثفة التي قامت بها اللجنة الوزارية توصلت بضرورة سحب يد كل من متصرف لواء بغداد خالد الزهاوي ومدير الشرطة العام حسام الدين جمعة، فضلاً عن العديد من مدراء الشرطة[39]، وسوقهم إلى المجلس العسكري، وتجدر الإشارة إلى أن معاونو الشرطة ومأموروا المراكز وغيرهم من المفوضين وأفراد الشرطة الذين قاموا بالسلب والنهب فقد اوقف البعض منهم في السجن والبعض الاخر تم معاقبتهم كما ان اللجنة لا يمكنها توجيه المسؤولية عليهم بل ثبتت التهمة على مدرائهم الذين اوعزوا إليهم بعدم إطلاق النار[40]، لقد اقترحت اللجنة الوزارية على تبديل جميع المعاونين والمفوضين وافراد الشرطة الذين كانوا متواجدين اثناء الحادثة في يومي ١-٢ حزيران [41]، كما ان اللجنة الوزارية لخصت اسباب اخرى لتلك الاحداث منها الدعاية النازية التي قام بها رجال السفارة الالمانية في بغداد وعلى رأسهم المفوض الالماني(الهر غروبه) الذي تمكن بدهائه السياسي من جهة واعطاء الاموال والذهب من جهة اخرى إلى الصحف والرجال المأجورين من أجل تحريض طبقات الشعب العراقي ضد الانكليز واليهود واظهار اليهود بمظهر الاعداء ، كما ان بعض المؤسسات قامت بالدعاية الالمانية ضد الانكليز [42] واشار التقرير أيضاً بان المعلمون الفلسطينيون والسوريون فضلاً عن مفتي القدس امين الحسيني [43] وحاشيته كان لها دور كبير في تطور احداث حزيران ، ويذكر ان امين الحسيني كان يصرف الاموال التي كانت تجمع من العراقيين لمنكوبي فلسطين فضلاً عن ذلك كانت له اتصالات مشفرة وخاصة مع المانيا [44] وكان للشباب الذين تأثروا بالنازية في فلسطين دوراً بارزاً في تلك الاحداث[45] اذ كانوا يحصلون على الامدادات والاموال من قبل يونس السبعاوي [46] ولقد اوضحت اللجنة في تقريرها ان مجمل القتلى في الحادثة هم(١١٠) شخصاً ومن بينهم(٢٨) امراه من الطرفين اليهود والمسلمين وكان عدد الجرحى حوالي(٢٠٤) من الطرفين أيضاً كما ان لجنة التحقيق اوصت مراكز الشرطة بضرورة القيام بإحصاء اعدد الدور والحوانيت المنهوبة فلم ترد الاجوبة من قبل مراكز الشرطة وهذا يدل على ان تلك المراكز لم تقم بعملها على الوجه الاكمل[47] لكن رئيس الطائفة اليهودية قدم كتاباً المرقم(٦٤٩٨) والمؤرخ في ١٧ تموز عام ١٩٤١ إلى رئيس الوزراء اشار فيه ان عدد القتلى هو(١٣٠) شخصاً بينهم (٢٥) شخص مفقود اما عدد الجرحى قد بلغ حوالي (٤٥٠) شخصاً واوضح ان تلك الاعداد خاصة فقط بالطائفة اليهودية و ذكر في كتابة أيضاً ان عدد المخازن والحوانيت التي نهبت حوالي(٥٨٦) فضلاً عن مقدار الاموال التي بلغت حوالي(271/42) ديناراً التي تم نهبها اما عدد البيوت المنهوبة بلغت حوالي(٩١١) بيتاً [48] ويذكر الكاتب الانكليزي اري الكسندر(Ari Alexander) في كتابة يهود بغداد والصهيونية ان عدد القتلى من المسلمين اكثر من اعداد اليهود في تلك الاحداث[49] وذكر السيد عبدالرزاق الحسني بان عبدالله القصاب المفتش الإداري في وزاره الداخلية وعضواً اللجنة الوزارية قد اخبرني بان عدد القتلى في حوادث حزيران عام ١٩٤١ قد تجاوز(٦٠٠) قتيل لكن السلطات المسؤولة حرصت على القول بان العدد كان (١١٠)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 118) 2023, pp. 1138-1148

فقط ولعدة اسباب منها دعائية واخرى سياسية[50] ونتيجة لما وضعته لجنة التحقيق الوزارية فقد نفذ حكم الاعدام بثلاث اشخاص بصورة علنية في ١٣ تموز عام ١٩٤١ الذي ادانهم المجلس العرفي العسكري العراق [51].

ويرى الباحث ان تلك الاحداث قد خدمت جهات عدة لأغراض سياسية داخلية وخارجية وخصوصاً بريطانيا التي ارادت التغطية عن اعمالها في البصرة على مرأى ومسمع الجميع وكان دور عبدالله القصاب باعتباره المفتش الإداري في وزارة الداخلية واضحاً اذ حمل كبار موظفي الدولة من متصرف إلى مدير الشرطة العام المسؤولية دون الخشية من أحد أو التردد في اتخاذ القرارات المصيرية .

**الخاتمة:**

دلت هذه الحادثة على مدى ضعف الحكومة العراقية في معالجة الاحداث الداخلية للبلاد وغياب الامن وانتشار ظاهرة السلب والنهب وفقدان السيطرة على الاوضاع في ضل تعاقب حكومات عديدة تميزت بعدم مقدرتها على ادارة البلاد بل واعتمادها على الحكومة البريطانية في كل شيء وهذا ما يفسر لنا اتجاه ارشد العمري لطلب مساعدة بريطانيا في شأن بلاده بالرغم من كونه امين العاصمة الذي من المفترض تميزه بالمقدرة على حل مثل هكذا اوضاع لولا تدخل عبد الله القصاب ورفضه إذ ان هذا الرفض جاء نتيجة لتدبير سياسي محنك وهو الاستقلال عن الحكم الاجنبي والعمل على استبعاده من التدخل في شؤون العراق الداخلية واختياره تدخل الجيش العراقي لحل ازمات البلاد لاسيما وان الحكومة البريطانية هي المستفيدة من زعزعت امن ونظام العراق خوفاً على مصالحها.

**المصادر :**

---

([1]) للفرهود تعاريف عدة أهمها : هو أخذ أموال الغير بالقوة وبدون أي حق وهو عمل محرم شرعاً ولا تسمح به جميع الأديان السماوية ويحدث الفرهود من خلال غياب القانون ويكون أحياناً محصوراً بحالة من التوتر والقلق أثناء القيام بالفعل ويمكن الإشارة إلى بعض أضرار ونتائج عمليات الفرهود.
1- تكوين رأي عام خارجي سلبي تجاه شعب له حضارة عريقة
2- عجز وافتقار الدولة عن معالجة الأوضاع باقل الخسائر3- فقدان ثقة الناس بالدولة من خلال فقدان شعور بالراحة والأمان 4- سيادة التوتر العام في المجتمع فضلاً عن إنشاء نوع من الثقافات المختلفة .
للمزيد ينظر : حسين علي قيس محمد القيسي ، الانقلاب السلوكي(الفرهود) ظاهرة تكراره في المجتمع العراقي ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ ، ص٢٣ ؛ ماجد علي مصطفى العنبكي ، الفرهود في الثقافة العراقية ، مجلة المفتش العام ، العدد١٦ ، حزيران ٢٠١٥ ، ص١٧-٢٥ .

([2]) هي حركة قام بها مجموعة من الضباط الاحرار او ما يطلق عليهم بالعقداء الاربعة بقيادة رشيد عالي الكيلاني من اجل قلب نظام الحكم بدت في شهر شباط واستمرت لغاية ايار عام 1941 نتج عنها هروب الوصي خارج العراق وتكوين حكومة برئاسة رشيد عالي الكيلاني الا انها لم تستمر بسبب تدخل بريطانيا لافشالها وتم بعد ذلك احتلال العراق من قبل بريطانيا للمزيد ينظر : وليد محمد سعيد الاعظمي ، انتفاضة رشيد عالي الكيلاني والحرب العراقية البريطانية 1941، دار واسط ، بغداد ،

1987 ؛ ونستون تشرشل وفيريا شارك ، ثورة العراق مايس ١٩٤١ ، ترجمة سليم طه التكريتي ، مطبعة البصري ، ١٩٦٣ .

([3]) صادق حسن السوداني ، النشاط الصهيوني في العراق ١٩١٤-١٩٥٢ ، ط٢ ، دار الشؤون الثقافة العامة ، بغداد ، ١٩٨٦ ، ص١١٣ .

([4]) ولد عبد الاله عام ١٩١٣ في مدينة الطائف عاش تحت رعاية جدة تعلم القراءة والكتابة في قصر جدة الملك حسين ذهب إلى سوريا عند تتويج الملك فيصل درس العلوم العربية والفقه وعلوم الدين بعدها ذهب إلى بغداد درس في كلية العربية في القدس عام ١٩٢٨ ثم دخل كلية فكتوريا في مصر وتخرج منها عام ١٩٣٢ وبعد وفاة الملك غازي قرر مجلس الوزراء العراقي في ٤ نيسان عام ١٩٣٩ بتتويج الملك فيصل الثاني ملكاً على العراق ويكون الأمير عبد الاله وصياً عليه بسبب عدم بلوغه توفي عبد الاله عام ١٩٥٨ . للمزيد ينظر : عبدالهادي الخماسي ، الامير عبد الاله ١٩٣٩-١٩٥٨، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ٢٠٠١ ، ص٣١-٨١ ؛ سلمان التكريتي ، الوصي عبد الاله بن علي يبحث عن عرش ١٩٣٩-١٩٥٣ ، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، ١٩٨٩ ، ص٣-٥ .

([5]) توني وميرا روكا ، رسائل فيوليت جولة في حياة يهود بغداد ، ترجمة علي شاكر ، الدار العربية للعلوم ناشرون ، بيروت ، ٢٠٢٠ ، ص٢٩١ .

([6]) يوشع أو(تشفوعوت) وهو العيد المخصص باحتفال اليهود بنزول التوراة على النبي موسى(ع) بعد ان أمضى أربعون يوماً على قمة الجبل سيناء ثم سلمها إلى شخص يدعوا يهوشع بن نون (هو أحد اتباع النبي موسى (8) الذي تولى قيادة بني اسرائيل بعد وفاة النبي موسى) (8) عند نزوله من الجبل فضلاً عن أن اليهود لديهم طقوس خاصة بذلك العيد الذي يستمر ليومين وهم ١-٢ حزيران من كل سنة للمزيد ينظر : المصدر نفسة ، ص٢٩٠ .

([7]) عبدالرزاق الحسني ، الاسرار الخفية في حركة السنه ١٩٤١ التحررية ، ط٥ ، مطبعة مركز الابجدية ، بيروت ، ١٩٨٢ ، ص٣٢٨ .

([8]) صادق حسن السوداني ، المصدر نفسة ، ص١١٣ .

([9]) خلدون ناجي معروف ، الاقلية اليهودية في العراق بين سنة ١٩٢١-١٩٥٢ ، ج٢ ، الدار العربية للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٧٥ ، ص٣٣ .

([10]) صالح حسن عبدالله ، تهجير يهود العراق ١٩٤١-١٩٥٢ ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، ٢٠٠٣ ، ص٨٨ .

([11]) سلام هاشم جار الله العبودي ، تاريخ شرطة لواء بغداد ١٩٢١-١٩٥٨، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٢١ ، ص١١٧ .

([12]) عباس شبلاق، هجرة أو تهجير ظروف وملابسات هجرة يهود العراق ، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، بيروت ، ٢٠١٥ ، ص٥٢-٥٣ .

([13]) صادق حسن السوداني ، المصدر السابق ، ص١١٥ .

(14) نبيل عبد الامير الربيعي ، تاريخ يهود العراق ، مطبعة الرافدين، بيروت ، ٢٠١٧ ، ص١٧٣ . ويمكن الإشارة إلى بعض الكلمات الاستفزازية التي قالها اليهود ومنها رشيد عالي هرب وجنوده جوه الغرب هذا هتلر انصلب وأبو ناجي غلب وكانوا يقصدون بكلمه أبو( ناجي) هم (الانكليز) . للمزيد ينظر: محمد حسن الجابري ، فرهود بغداد والبصرة عام ١٩٤١، مكتبة الآداب ، بغداد ، ٢٠٠٨ ،ص١١.

(15) وجدان كارون فريح التميمي ، يهود العراق بين الهجرة والتهجر في العهد الملكي ، مجلة الدراسات التاريخية والحضارية ، مج١١ ، العدد٣٨ ، كانون الثاني ٢٠١٩ ، ص٣٢١ .

(16)عبد الرزاق الحسني ، الاسرار الخفية في حركة السنة ١٩٤١ التحررية ، ص٣٢٩ .

(17) صادق حسن السوداني ، المصدر السابق ، ص١١٤-١١٥ .

(18) تشكلت تلك اللجنة بقرار من مجلس الوزراء المرقم (٢٢٠٥) والمؤرخ في ٢٨ايار عام ١٩٤١ والغرض منها هو تأمين سلامة الناس وممتلكاتهم وتنظيم احوالهم واموالهم في حالة إعلان الطوارئ في البلاد، وكذلك في حالة الانسحاب من بغداد ولقد تألفت تلك اللجنة كل من أرشد العمري رئيساً لها وعضوية كل من مدير الشرطة العام حسام الدين جمعة ومتصرف لواء بغداد خالد الزهاوي والعميد الركن حميد نصرت . للمزيد ينظر : قحطان حميد كاظم العنبكي ، وزارة الداخلية العراقية ١٩٣٩-١٩٥٨ ، المطبعة المركزية جامعة ديالى ، ديالى ،2012 ، ص١٥٦ ؛ سلام هاشم جارالله العبودي ، المصدر السابق ، ص١١٦ .

(19) عبد الرزاق محمد اسود ، موسوعة العراق السياسي ، ج٤ ، الدار العربية للموسوعات ، ١٩٨٦ ، ص٢٢١ .

(20) سلمان درويش ، كل شيء هادئ في العيادة مذكرات الدكتور العراقي اليهودي سلمان درويش ، مكتبة رابطة الجامعيين اليهود ، بيروت ، ١٩٨١ ، ص ٨٢ .

(21) وهو أرشد بن حسن زبور بن محمود منيب ولد عام ١٨٨٨ في مدينة الموصل درس في الكتاتيب ثم دخل الابتدائية وتعلم العلوم المختلفة منها الجغرافية والتاريخ والحساب، دخل مدرسة الهندسة العالية في اسطنبول وتخرج منها عام ١٩١٢، تولى منصب أمانة العاصمة، ثم وزيراً للأشغال والمواصلات عام ١٩٣٤، ثم وزير للتموين عام ١٩٤٤ وأصبح رئيساً للوزراء عام ١٩٤٦، توفي عام ١٩٧٨ . للمزيد ينظر : منهل إسماعيل العلي بيك ، أرشد العمري ١٨٨٨- ١٩٧٨ ، د- م ، موصل ٢٠٠٦ ؛ عمر محمد الطالب، موسوعة أعلام الموصل في القرن العشرين، مركز دراسات الموصل، الموصل، ٢٠٠٨،ص٥٤.

(22) حسام الدين جمعة : ولد عام ١٨٩٩ في مدينة النجف الأشرف، وينتمي إلى عشيرة القيسية دخل المدرسة الرشدية، ثم انتقل إلى الاعدادية الملكية، دخل الكلية العسكرية في اسطنبول وتخرج منها برتبة ملازم ثانٍ عام ١٩١٨، وشارك في تأسيس الجيش العراقي، تدرج في المناصب حتى أصبح مديراً لشرطة لواء بغداد عام ١٩٢٥، ثم أصبح متصرفاً في لواء كركوك عام ١٩٣٥، ثم الموصل عام ١٩٣٧، ثم أصبح وزير للداخلية عام ١٩٥٣، توفي في عام ١٩٧٨ . للمزيد ينظر : هشام صالح

شذر الشمالي ، حسام الدين جمعة ودورة السياسي في العراق ١٩١٨ -١٩٥٨ ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٨ .

([23]) سلام هاشم جار الله العبودي ، المصدر السابق ، ص١١٩.

([24]) عبدالرزاق الحسني ، الأسرار الخفية في حركة السنه ١٩٤١ التحررية ، ص٣٣٠ ؛ محمد حسن الجابري ، المصدر السابق ، ص١٥ .

([25]) وتجدر الإشارة إلى ان اللواء محمد امين العمري قد أحيل إلى التقاعد مع عدد من الضباط العراقيين الآخرين في ٢١ شباط عام ١٩٤٠، وكان سبب احالتهم إلى التقاعد هو تعديهم على أمور لا تتفق مع الواجبات المفروضة على أمراء الجيش العراقي. للمزيد ينطر : عبدالرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية ، ج٥ ، ص ٢٩٠ .

([26]) صادق حسن السوداني ، المصدر السابق ، ص١١٥ .

([27]) توني وميرا روكا ، المصدر السابق ، ص٣٠٤ .

([28]) تشكلت تلك الوزارة في ٢حزيران عام١٩٤١ وتألفت من ( نظيف الشاوي وزيراً للدفاع ) (ومصطفى العمري وزيراً للداخلية ) و(علي جودت الايوبي وزيرا للخارجية ) و(إبراهيم كمال وزيراً للمالية ) و (محمد رضا الشبيبي وزيراً للمعارف ) و (جعفر حمندي وزيراً للشؤون الاجتماعية والعدلية ) وكان (جلال بابان وزيراً للأشغال والمواصلات )، أما (وزارة الاقتصاد أصبح نصرت الفارسي وزيراً عليها)، ومن أهم قراراتها هي العمل على توقيف قانون أحوال المحاكم الجزائية وقانون إدارة الألوية العراقية، كما منعت الاجتماعات والجمعيات، فضلاً عن إيقاف نظام دعاوي العشائر في وزارة الداخلية والمطبوعات الحكومية . للمزيد ينظر : د- ك- و، ملفات البلاط الملكي، وزارة العدلية، مجموعة القوانين والأنظمة الصادرة لسنة 1941، مطبعة الحكومة ،بغداد ، ١٩٤١ ، ص٩٨-١٠٤ ؛ نزار توفيق سلطان الحسو ، الصراع على السلطة في العراق الملكي ، مطبعة دار افاق عربية ، بغداد ، ١٩٨٤ ، ص١٩٧.

([29]) نص القانون الاساسي العراقي لعام ١٩٢٥ في الباب العاشر وفي المادة المائة والعشرون في حالة حدوث خطر أو شغب أو أي غارة عدائية على اي جهة من جهات العراق فيكون للملك العراق السلطة بإعلان الأحكام العرفية بعد اخذ موافقة مجلس الوزراء وتكون تلك الاحكام بصورة مؤقتة مع تعطيل العمل بالدستور للمزيد ينظر : القانون الاساسي العراقي مع تعديلاته لسنة ١٩٢٥ ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، ١٩٤١ ، ص٣٨-٣٩ .

([30]) وجدان كارون فريح التميمي ، المصدر السابق ، ص٣٢٤-٣٢٥ .

([31]) صادق حسن السوداني ، المصدر السابق ، ص١١٦ .

([32]) نبيل عبد الامير الربيعي ، المصدر السابق ، ص١٥٧ .

([33]) ولد عام ١٨٨٣ في مدينة نيويورك، وهو بريطاني في الأصل دخل جامعة اكسفورد في كلية هليبري درس القانون واللغة العربية وبعد تخرجه منها عام ١٩٠٦ التحق بالخدمة المدنية في السودان، بعدها انتقل إلى مصر عام ١٩١٢ وعمل في وزارة المالية، ثم عين في المكتب العربي في القاهرة عام ١٩١٥، وعند تشكيل الحكومة العراقية عين فيها مستشاراً في وزارة الداخلية، ورئيس

التفتيش الإداري أيضاً، كما عين سفيراً لبريطانية في العراق عام ١٩٤١-١٩٤٥، توفي كورنواليس عام ١٩٥٩ . للمزيد ينظر : عدي محسن غافل الهاشمي ، كيناهان كورنواليس ودورة السياسي في العراق حتى عام ١٩٤٥ ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ابن الرشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٠ .

([34]) عمار يوسف عبدالله ، السياسة البريطانية تجاه الاقلية اليهودية في العراق ١٩٢١-١٩٥٢، مجلة الملوية للدراسات الاثارية والتاريخية، مج ٧، العدد ٢١، جامعة الموصل، كلية التربية الأساسية ، ص٨٩، آب ٢٠٢٠.

([35]) ولد عام ١٨٩٤ في الموصل، ودرس في الكتاتيب ثم جاء إلى بغداد ودخل في كلية الحقوق ، دخل سلك القضاء ليصبح بعد ذلك حاكماً للصلح في قلعة سكر والشطرة عام ١٩٢٦ ، بعد ذلك تدرج في المناصب حتى أصبح متصرفاً في لواء الكوت ١٩٤٣، ثم وزيراً للاقتصاد عام ١٩٤٧، ثم وزيراً للداخلية عام ١٩٤٨، توفي في بغداد عام ١٩٦١ . للمزيد ينظر : مير بصري ، أعلام السياسة في العراق الحديث ، ج٢ ، ص ١٤٥ .

([36]) عبد الرزاق الحسني ، الأسرار الخفية في حركة السنة ١٩٤١ التحررية ، ص٣٣٣ ؛ خلدون ناجي معروف ، المصدر السابق ، ج٢ ، ص٣٥ .

([37]) جسر الخر : ويسمى أيضاً جسر المسعودي وتم افتتاحه عام ١٨٩٧، بحضور كل من الوالي العثماني عطا باشا والمشير رجب باشا، وعدد كبير من رجال الدولة والعسكريين، ولقد سمي عند افتتاحه جسر الحميدي، لكن الناس اطلقوا علية جسر الخر وهو موجود حالياً، ويقع ذلك الجسر بين بغداد وأبي غريب ، للمزيد ينظر : راسم الجميلي ، البغداديون ، مطبعة اتحاد الناشرين العراقيين ، بغداد ، ٢٠١٣ ، ص٢٠-٢٢ .

([38]) د- ك - و ملفات البلاط الملكي وزارة الداخلية الديوان ،ملفة رقم 311/1220 ، الجريدة السياسية ، ١٩٤٠-١٩٤١ ، و٣٠٨ ، ص٢٨٣ ؛ عبدالرزاق الحسني ، الأسرار الخفية في حركة السنة ١٩٤١ التحررية ، ص٣٣٣ .

([39]) وتجدر الإشارة، إلى مدراء الشرطة الذين تم سحب يدهم من الوظيفة وهم (إبراهيم الشاوي ،وعبدالله عوني، ودرويش لطفي، وعبد الرزاق فتاح ،والعقيد حميد رأفت ، وامر الانضباط مظفر إبراهيم ومعاونة)، فضلاً عن كافة الضباط وأفراد الانضباط والمسؤولين الذين كانوا في وظائفهم أثناء الحادثة . للمزيد ينظر : كاظم حبيب، اليهود والمواطنة العراقية، مطبعة حمدي للطباعة والنشر، السليمانية، ٢٠٠٦ ، ص٢٤٥-٢٤٦ ؛ عبدالرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية ، ج٥ ، ص٣٠١ .

([40])عبدالرزاق الحسني ، الاسرار الخفية في حركة السنة ١٩٤١ التحررية ، ص٣٤٠ .

([41]) ويمكن ان نذكر بعض الموظفين الحكوميين الذين تم نقلهم ومنهم (جميل سليم مدير الشرطة العامة إلى مديرية قوة شرطة السيارة ، وكذلك نقل كاظم العطار ومعاون شرطة الكرادة إلى المحمودية ،ونقل معاون شرطة المحمودية عبدالحميد بابان إلى لواء كركوك) وغيرهم الكثير للمزيد

ينظر : عباس شبلاق ، المصدر السابق ، ص٢٠٤ ؛ سلام هاشم جارالله العبودي ، المصدر السابق ، ص١٢١ .

(42) ومن تلك المؤسسات جمعيات الدفاع عن فلسطين وجمعية الهداية الاسلامية ونادي المثنى . للمزيد ينظر. د- ك - و ، الملفة نفسها، ملفة رقم 1220 /311، و٣٧ ، ص٢٨١ .

(43) ولد عام ١٨٩٧ في القدس تربى في كنف والده الشيخ طاهر الحسيني مفتى القدس و تعلم علوم الشرعية الاسلامية واللغة الفرنسية انتقل الحسيني إلى مصر عام ١٩١٢ من اجل تلقي العلوم انضم إلى جمعية العهد العثمانية ثم انتقل إلى سوريا بعدها إلى الاردن وفي عام ١٩٢٣ زار العراق و شارك في ثورة مارس عام ١٩٤١ توفى عام ١٩٧٤ للمزيد ينظر : كريم مطر حمزة الزبيدي ، المفتي محمد امين الحسيني واثرة في السياسة العراقية ، دار العلوم العربية ، بيروت ، ٢٠١٤ ، ص١٨-٣٥ .

(44) عبد الرزاق الحسني ، الاسرار الخفية في حركة السنة ١٩٤١ التحررية ، ص٣٤١-٣٤٣ .

(45) د- ك - و ، ملفة رقم ١٢٢٠ /311، و٣٨ ، ص٢٧٨ .

(46) ولد عام ١٩١٠ في مدينة الموصل نشأ في مدينته ثم جاء إلى بغداد من اجل اكمال دراسته عمل في الصحافة السياسية تدرج في المناصب حتى أصبح وزيراً للعدلية عام ١٩٤١ ثم وزيراً للاقتصاد وقف يونس السبعاوي مع العقداء الاربعة في ثورة رشيد عالي الكيلاني وبعد فشل الثورة غادر العراق إلى ايران وبعد القاء القبض علية اعيد إلى العراق ونفذ حكم الاعدام فيه . للمزيد ينظر : خيري امين العمري ، يونس السبعاوي سيرة السياسي العصامي ، مطبعة دار الحرية ، بغداد ، ١٩٧٨ ، ص٩٥-٩٦ .

(47) أنس عبد اللطيف طه ، وظيفة التفتيش الإداري في العراق ١٩٣٢-١٩٥٨، مطبعة دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ٢٠١٨ ، ص١٦٦ ؛ محمد حسن الجابري ، المصدر السابق ، ص٢٤ .

(48) سلمان التكريتي ، الوصي عبد الاله بن علي يبحث عن عرش ١٩٣٩-١٩٥٣ ، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، ١٩٨٩، ص٥١؛ صادق حسن السوداني ، المصدر السابق ، ص١١٥ .

(49) اري الكسندر ، يهود بغداد والصهيونية ، ترجمة مصطفى نعمان احمد ، مكتبة مصر مرتضى ، بغداد ، ٢٠١٢ ، ص١٢١ .

(50) صادق حسن السوداني ، المصدر السابق ، ص١١٥ ؛ عبدالرزاق الحسني ، الاسرار الخفية في حركة السنه ١٩٤١ التحررية ، ص٣٣١ .

(51) صادق حسن السوداني ، المصدر السابق ، ص١١٦ .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 118) 2023, pp. 1138-1148

# Abdullah AL Qassab Position on the events of June 1941 (AL- Farhoud)

**Ali Ismail Hashem**
Mustansiriya University
Faculty of Basic Education
Department of History
Fadlff436@gmail.com
07711159711

**Hussein Ali Mahdi**
Mustansiriya University
Faculty of Basic Education
Department of History
husseinalima71@gmail.com
07719097093

**Abstract:**

Iraq was distinguished by the phenomenon of political instability, as it was the cause of the emergence of some events that affected the security and stability of the country, including the (Farhud) incident on the first of June 1941 between both Jews and Muslims, as the Jewish minority in Iraq and during the period of the monarchy was one of the important sects in the composition of Iraqi society.

Hence the researcher's interest in such a study, especially the looting and robbery that accompanied this incident, and even exceeded the aggression between Jewish and Muslim citizens, which resulted in the fall of a number of wounded and dead, and the Iraqi government's inability at the time to control the situation. God for the intervention of the British forces to control the situation, but the emergence of Abdullah Al-Qassab and his position on the incident made him reject the intervention of the British forces in Iraqi issues, especially since they are internal issues, and this position in itself indicates the extent of his efficiency and policy in dealing with the situation, especially since he requested the intervention of the Iraqi army in order to Resolving issues and conflicts.

In order to clarify Abdullah Al-Qassab's position in accurate details, we must address the incident with mentioning the reasons and Abdullah Al-Qassab's position on it.

**Keywords:** parking, Al-Qassab, Al-Farhoud.